

الرياض

كأس ولي العهد.. بطولة التاريخ والاصالة

[فهد الدوس](#)

تنجھ انظار محبي وعشاق رياضة الفروسية - الليلة - صوب درة الميادين.. ميدان الملك عبدالعزيز "طيب الله ثراه" بالجنادرية حيث يحتفل الوسط الفروسي بتجدد لقائهم التنافسي الكبير في بطولة كأس سمو ولي العهد التي تجري احداثها في واحدة من ليالي الشهر الفضيل لأول مرة في تاريخ المسابقة منذ انطلاقتها قبل ٣٧ عاماً.

ومساء اليوم يتشرف اهل الخيل بلقاء راعي الفروسية وفارسها الاول صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية الذي تأتي رعايته الكريمة لهذا الحفل تأكيداً لما تحظى به هذه الرياضة العريقة من مكانة كبيرة ضمن اهتمامات سموه وحرصه - يحفظه الله - على اعطائها حجماً يوازي مكانتها واصالتها فضلاً عن ارتباطها الوثيق بحضارتنا وتراثنا العريق.

وفي بطولة المتعة وكأس الذهب الغالية سنرى الليلة حلقة جديدة من المنافسات الساخنة الحافلة بالقوة والاثارة بين صفوة جياذ عمالقة الاسطبلات الثلاثة: (الازرق) لابناء الامير محمد بن سعود الكبير و(الابيض) لابناء الامير عبدالله بن عبدالعزيز و(الاحمر) للامير فيصل بن خالد.

ان المتابع لنتائج منافسات بطولات كأس سمو ولي العهد في المواسم الثلاثة الاخيرة يلاحظ سيطرة تامة للاسطل (الازرق) على بطولات الانتاج والمستورد معا.. فقد عقد (فجحان) و(اركان) لواء بطولتي ١٤٢١ هـ في يوم تاريخي لا ينسى لاسطل ابناء الامير محمد بن سعود الكبير.. ثم اكد التميز الازرق في الموسم التالي الثنائي الذهبي (اليرموك) و(المنجز).. وفي العام المنصرم فاز (قايد الخيل) ببطولة المستورد وفي كأس ولي العهد للانتاج كسر المهر الاحمر (شقار) الاحتكار الازرق بفوزه بكأس اعاد اسطل الامير فيصل بن خالد الى عرين الذهب ومنصة البطولات الكبرى بعد (١٠) سنوات من الغياب عن بطولات هذه المسابقة وتحديداً منذ اعتلاء (ابن الجارح) منصة التتويج بميدان الملز عام ١٤١٠ هـ.

واليوم يجمع المراقبون والنقاد ان كأس الانتاج في قبضة الازرق بحضور (اليرموك) و(ابوهلا) و(الصياد) رغم وجود حامل اللقب (شقار).

اما كأس المستورد فدائرة ترشيحاته تتسع للاسطلات الثلاثة بتواجد (قايد الخيل).. حامل اللقب و(المنجز) بطل كأس ١٤٢٢ هـ بجانب (المنصرم) حامل كأس خادم الحرمين فضلا عن (ابن الحارث) القادم من الاسطل الاحمر.

لكن يبقى عنصر المفاجأة واردا بقوة بوجود جياذ الاسطبلات الشعبية وبرزها (نبح الجود) للمرغلاني و(الغطريف) للشريف هزاع.

"ابن مشرف" مفخرة الاحمر

نجاح مزدوج ومتزامن للاسطلبل الاحمر ولمدربه الوطني الشاب عبدالله بن مشرف (٢٩سنة) تحقق
للاثنين يوم الجمعة الماضي باعتلائهما القمة في قائمة ترتيب اسطبلات ومدربي خيل المستورد.

فالاحمر يقاسم الازرق المركز الاول ب(١٥) نقطة لكل منهما.. و(ابن مشرف) ينفرد بزعامة مدربي
المستورد لأول مرة هذا الموسم كنتيجة طبيعية لجهود شاقة بذلها وعطاء مخلص يقدمه هذا المدرب
الوطني المفخرة للاحمر.

ولا ننسى ان من رسم طريق النجاح وحدد معالم التفوق هو مهندس انتصارات الاحمر وخبيره
الفروسي الاول الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز.. واليوم ها هي النتائج المشرفة تأتي وفق ما
خطط لها (ابوخالد).